

توني جونز: عبداً مجرد دكتاتور أرسل دباباته لقمع البحرينيين المؤيدين لديمقراطية



وصف توبي جونز، مدير قسم الدراسات الشرق أوسطية في جامعة روتجرز الأميركية، في مقابلة أجرتها مع قناة (الديمقراطية الآن) الملك السعودي بأنه "مجرد ديكتاتور"، أرسل دبابات لقمع المؤيدين للديمقراطية في البحرين. وأوضح جونز في لقاء مع الصحافيين آيمي غودمان وخوان غونزاليس، أن الرئيس الأميركي أوباما أشاد بالملك عبد الله، أحد أقرب الحلفاء في المنطقة إلى الولايات المتحدة الأميركية، واصفاً إياه بـ"قوة من أجل الاستقرار والأمن في الشرق الأوسط وخارجه"، في حين كان عبد الله نموذجاً للدكتاتورية، إذ أرسل دبابات عسكرية لقمع الانتفاضات المؤيدة للديمقراطية في البحرين. وقال جونز إنه "تم الاحتفاء بالملك عبد الله كمصلح قد يطور المملكة عند توليه الحكم في العام 2005، ولكن تبين أنه فشل فشلاً ذريعاً على كل المستويات، إذ أعاد عجلة الزمن إلى الوراء على مستوى التحريض على الطائفية في المملكة العربية السعودية ودعم القوى الأصولية في الخارج". وأضاف جونز أن الملك عبد الله رأى في ما سمي بالربيع العربي وكذلك أحداث سوريا فرصة لتحدي كل من إيران وقوة الأسد، وأنه قمع القوى المؤيدة للديمقراطية في البحرين. وذكر جونز أن الملك عبد الله كان شخصاً يثير إعجاب الغرب. ولكن رصيده كان منسجماً مع أرصدة أسلافه، مشيراً إلى أنه "يتعارض مع الديمقراطية وحقوق الإنسان ومع كل الأشياء التي يفترض بنا تقديرها".

